Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أجاب داماسو بمرح « أنا غني ، لقد أخذت المائتي بيزو » .

اتجهت أنّا صوب الحائط وأخرجت من صدرها رزمة من الأوراق المالية وأعطت بيزو لزوجها وهي تقول :

« خذه يا فالنتينو » .

في تلك الليلة كان داماسو في الساحة مع جماعة من أصدقائه . كان الناس الذين قدموا من الريف لبيع بضائعهم في سوق الأحد ينصبون مظلاتهم بين الأكشاك التي تبيع المقليات الفرنسية وأوراق اليناصيب، ومن بداية المساء يمكنك أن تسمع شخيرهم .

لم يكن أصدقاء داماسو مهتمين بالمرة بأمر السرقة التي حدثت في قاعة اللعب قدر اهتمامهم باذاعة مباراة البطولة في البسبول التي لم يستطيعوا سماعها تلك الليلة لأن قاعة اللعب كانت مغلقة . وفيما هم يتحدثون عن البسبول ذهبوا الى السينما دون اتفاق مسبق ودون معرفة الأفلام التي تعرض .

كانوا يعرضون فيلماً كوميدياً لكانتنفلاس[1] .

في الصف الأول من البلكون كان داماسو يضحك بلا خجل . أحس كأنه يتطهر من انفعالاته . كانت أمسية جميلة من أمسيات شهر يونيو ، وفي لحظات اختفاء الصور ، حين لا ترى سوى الضباب المشع الصادر عن آلة العرض ، كان صمت النجوم يلقي بثقله على المسرح المفتوح .

فجأة صارت الصور على الشاشة معتمة وكانت هناك جلبة في نهاية الصالة . وفي سطعة النور المفاجيء أحس داماسو أن أمره قد اكتشف ، وأنه متهم ، وحاول الجري . لكنه مباشرة رأى الجمهور في الصالة يجمد في مكانه وشرطي حزامه ملفوف حول وسطه ، يضرب رجلاً ضرباً مبرحاً بالقايش ذي الأبزميم النحاس الثقيل . كان الرجل زنجياً عملاقاً . بدأت النساء تصرخ

(١) ممثل كوميدي شهير .